

التهدئة محل جدل على الساحة الفلسطينية والأقصى على صفيح ساخن بعد تصاعد العدوان عليه

فلسطين المحتلة - محمد أبو شهاب وكالات

شهدت باحات المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة خلال الساعات الماضية اعتداءات من الاحتلال، الذي منع المصلين مساء الجمعة من الصلاة في الأقصى، مما دفع آلاف المصلين للاعتصام على أبواب الأقصى فجر أمس السبت، مجبرين من الاحتلال على إعادة فتحه في وجه المصلين، وسط غضب وغليان يسود في القدس على إثر تصاعد عدوان الاحتلال والمستوطنين على الأقصى.

وقال مدير مركز القدس الدولي حسن خاطر لـ«الوطن» إن «حكومة الاحتلال تمتنن إذلال المصلين على أبواب الأقصى، وتمنعهم بشكل مستمر من الصلاة فيه، في مقابل ذلك السماح للمستوطنين باستباحته، وهذا يتطلب التصدي لتلك الإجراءات من خلال مقاومتها وعدم الصمت عليها، لأن هذا المحتل لا يحترم لا قدسية الصلاة ولا المكان في الأقصى».

وأشار خاطر أن حكومة الاحتلال تريد أن تقيم الهيكل الثالث المزعوم مكان القدس، وأصل القدس، والشعب الفلسطيني سيواصل الدفاع عن مقدساته.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أغلق الأقصى في وجه المصلين بذريعة محاولة شاب فلسطيني تنفيذ عملية طعن ضد جنود الاحتلال، أسفرت عن استشهاده برصاص الاحتلال في البلدة القديمة بالقدس.

وفي قطاع غزة، أفادت مصادر فلسطينية لـ«الوطن» أن اتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية وكيان الاحتلال، دخل مراحله الأخيرة من المفاوضات بواسطة مصرية،



تشجيع أحد شهداء حماس خلال مسيرات العودة في غزة أمس (رويترز)

وأن الاتفاق سيتم الإعلان عنه في القاهرة بعد عيد الأضحي المبارك، وذلك على الرغم من معارضة السلطة الفلسطينية لهذا الاتفاق الذي تم بلورته من دون الرجوع إليها، وهذا علياً معناه كما يقول مراقبون سيكرس انفصال غزة عن الضفة، وسيعمل على استدامة الحصار على غزة.

وقال قيادي في حركة فتح لـ«الوطن» رفض الكشف عن هويته، في اليوم التالي من اتفاق التهدئة في حال لم يتم تكمين حكومة الاحتلال المقوقدين في قطاع غزة.

هذا وشجع الفلسطينيون أمس السبت جنمائي شهديين سقطا برصاص الاحتلال

جميع عمليات التمويل للكهرباء والوقود والرواتب التي تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار، لأن ذهاب حماس للتهدئة من دون إجماع وطني يتطلب الرد عليها بهذا الأسلوب، وتشير التقديرات أن التهدئة التي ترفض حركة فتح الموافقة عليها من دون وجود توافق وطني عليها، تتضمن تهدئة طويلة الأمد مع الاحتلال، وإقامة ممر مائي، ورفع الحصار، على أن يتم التوصل لصيغة تبادل أسرى مقابل جنود الاحتلال المقوقدين في قطاع غزة.

الإسرائيلي مساء الجمعة، على الحدود الشرقية لقطاع غزة، كما أصيب المئات بجروح. من جهة أخرى عرض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أربعة مقترحات تهدف إلى حماية الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وتشمل تعزيز الوجود الميداني للأمم المتحدة ورفدها بمراقبين لحقوق الإنسان وآخرين للشؤون السياسية مكلفين بتقييم الأوضاع في الأراضي المحتلة، وزيادة المساعدات الإنسانية والتنموية من أجل ضمان رفاهية السكان، وتشكيل بعثة مراقبة

صاروخ باليستي يمني يستهدف معسكراً لترتزة العدوان النظام السعودي يقتل الأطفال بقنابل أميركية

كشفت شبكة (سي إن إن) الأميركية أن القنبلة التي ألغماها طيران تحالف العدوان السعودي في اليمن وأودت بحياة العشرات بينهم أربعون طفلاً في محافظة صعدة كانت قد باعتها الولايات المتحدة بموجب صفقة بين وزارة الخارجية الأميركية والنظام السعودي، في وقت قصفت مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية جمعيات للمرتزة السعوديين وألياتهم في جبهتي نجران وعسير. ونقلت الشبكة عن خبراء أسلحة قولهم: إن عدد الشظايا التي انتظت صور لها بعد وقت قصير على الغارة في شمال اليمن يدل على أنها قنبلة موجهة بالليزر من نوع (أم كي ٢٨) من إنتاج مجموعة الصناعات الدفاعية الأميركية لوكهيد مارتن.

وكان طيران النظام السعودي ارتكب مجزرة مروعة عندما استهدف حافلة تقل أطفالاً في مدينة ضحيان بمحافظة صعدة شمال اليمن هذا الشهر ما أدى إلى مقتل ٥١ شخصاً بينهم ٤٠ طفلاً وإصابة عشرات آخرين، فيما أفادت تقارير صحفية سابقة بأن تحالف العدوان السعودي استخدم الكثير من الأسلحة المحرمة دولياً خلال عدوانه المتواصل على اليمن منذ عام ٢٠١٥.

كما واصل طيران النظام السعودي عدوانه على اليمن ويقتل صباح أمس غارات على العاصمة صنعاء مستهدفاً عدداً من المديريات فيها ما تسبب بأضرار مادية جسيمة. وذكر موقع المرتزة نت اليمني أن طيران العدوان السعودي شن ١٦ غارة على قرية الغرزة بمديرية همدان وعلى معسكر الصمغ وفريجة وبيت شمالين في مديرية أرحب ومنطقة الجاوحة بمديرية نهم في محافظة صنعاء ما تسبب بأضرار جسيمة في منازل وسيارات وممتلكات المواطنين.

كما شن طيران العدوان السعودي أربع غارات شرق

جبل السلوق بمديرية حرف سفليان في محافظة عمران شمال صنعاء.

كما واصل طيران ومدفعية العدوان السعودي استهداف الأحياء السكنية ومنازل المواطنين في محافظتي صعدة وصنعاء واليمنيتين مخلفاً أضراراً كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة.

وردت على العدوان السعودي قصفت مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية جمعيات للمرتزة وألياتهم في جبهتي نجران وعسير. وأوضح مصدر عسكري أن وحدة الإسناد المدفعي التابعة للجيش واللجان الشعبية قصفت جمعيات لمرتزة العدوان السعودي وألياتهم غرب وقيالة موقع السديس في نجران محقة إصابات مباشرة.



خلال احتجاج ضد التورط الأميركي في العدوان على اليمن أمس الأول (رويترز)

طيران العدوان السعودي استهدفت مزارع المواطنين في مديرية التحيتا بالحدودية. وأفاد موقع المرتزة نت بمقتل يمينيتين اثنين وإصابة اثنين آخرين جراء استهداف طيران العدوان بسلسلة غارات مزارع المواطنين في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا. وردت على العدوان السعودي قصفت مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية جمعيات للمرتزة وألياتهم في جبهتي نجران وعسير. وأوضح مصدر عسكري أن وحدة الإسناد المدفعي التابعة للجيش واللجان الشعبية قصفت جمعيات لمرتزة العدوان السعودي وألياتهم غرب وقيالة موقع السديس في نجران محقة إصابات مباشرة.

أردوغان وخياراته المحدودة بعد قرار ترامب

تحسين الحلبي

اعتاد رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان منذ بداية الحرب على سورية اتباع سياسة اعتمد فيها على ممارسة الضغوط والابتزاز لتحقيق أي مصلحة لحكمه والحفاظ عليه مهما كان الثمن وقد وجه سياسة الابتزاز هذه تجاه دول صديقة وكذلك ضد دول ناصبها عداء سافراً دونما أي ذنب مثل سورية والعراق بشكل خاص. وتعامل بهذه السياسة نفسها تجاه الاتحاد الأوروبي حين فرض عليه منحة ٦ مليارات دولار مقابل قيامه بمنع انتقال اللاجئين السوريين وغيرهم إلى دول أوروبا ووظف موقع البلاد المتأخم لحود اليونان ودول البحر الأسود للحصول على الأموال مثلما وفده موضوع اللاجئين بالقدر نفسه فأقام الحواجز والقيود على حركتهم على غرار المتاجرين بالبشر واستخدم واشنطن ضد روسيا في سورية وفي البحر الأسود ثم شن حملة تهديد على إيران وروسيا وعاد وتوافق معهما في مؤتمر سوتشي دون أن يتوقف عن تقديم الدعم للمجموعات المسلحة ومشاركتها بالعدوان على سورية وأراضيها وشعبها بل على اللاجئين السوريين الذين نظمهم بالقوة والإكراه للانضمام إلى مساندة جيشه عند احتلال غزيرين ومنج وجرابلس وفي النهاية وجد نفسه أمام لوحة سريالية لا يظهر فيها ما يشير إلى الصديق أو الحليف أو المحايد وما يميزه عن العدو واتبع هذه السياسة في الداخل وفي علاقاته الخارجية وهو الذي كان يقول إن علاقته إستراتيجية بالولايات المتحدة ثم يعلن أنها خططت للإطاحة به في انقلاب يقوده فتح الله غولان، ويميل إلى حين يتصاعد الميزان التجاري معها ولذلك أصبح كل من يرغب في الاقتراب منه لا يعرف من أي باب أو نافذة يدخل منها إليه.

ورغم كل هذه السياسات المتناقضة التي يشوب معظمها غموض سلبي بدأت خيارات أردوغان تضيق أكثر فأكثر وأصبح عاجزاً عن تكرار منهجه هذا خصوصاً بعد أن وجهت واشنطن له ضربة قوية في زيادة الضرائب على المعادن المستوردة منها لمصلحة الصناعات التركية الثقيلة والمعدنية وتصديرها فانخفضت قيمة الليرة التركية فجأة وبسرعة غير مسبوقة مقابل الدولار إلى أدنى قيمة لها منذ فترة طويلة واهتزت بنيران الاقتصاد وتفتت مظاهر اليأس من مستقبل تركيا الاقتصادي في السنوات المقبلة وترزعت أركان حكم أردوغان التي كان يؤسسها على الاستقرار الاقتصادي للبلاد وعلى «الفتوحات» التي وعد بها أصحاب الشوفينية التركية وأصحاب العودة للسلطنة العثمانية.

في أعقاب هذه التطورات بدأت خيارات أردوغان تزداد ضيقاً سواء على المستوى السياسي أم الاقتصادي ولذلك يرى المحلل السياسي في صحيفة «الغارديان» البريطانية لاري إيلويت أن أردوغان لم يعد أمامه سوى الرد على الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتهدية بالانسحاب من حلف الأطلسي وزيادة تقاربه مع موسكو، وقد يهدد بإطلاق اللاجئين السوريين وغيرهم من جديد إلى أوروبا إذا لم تقف إلى جانبه، ولكن مثل هذه المواقف السياسية لن تعيد اقتصاد تركيا إلى مرحلة النهوض ولن يؤثر في الأسواق المالية لمصلحة تركيا لأن الوضع الاقتصادي كله قد أصبح على كف عفريت والعملة التركية ستستتار خطط انهيارها إذا لم يتخذ أردوغان إجراءات لن تسر الجمهور التركي الفقير والمتوسط الدخل.

يعتقد إيلويت أن أردوغان قد يتجه الآن نحو فرض تقييد على حركة الرأسمال التركي في الداخل لكن تركيا تتبنى نظام الاقتصاد الحر وسوف تكون بحاجة ماسة إلى كمية أموال كبيرة من الخارج ولن تستفيد من إجراء كهذا. وإضافة إلى ذلك يعرف أردوغان وحزبه أن مساعدة دول نظفية له قد لا يحصل إذا تدخل ترامب ومنع تقديم دعم مالي كهذا للاقتصاد التركي وهو الذي فرض هذا الوضع الاقتصادي على تركيا ولذلك يرى بعض المحللين السياسيين الأتراك أن أردوغان لن يجد في الساحة من يمد له يد العون سوى صندوق النقد الدولي وهو الآخر يخضع للنقد الأميركي، أو موسكو التي قدمت لإيران قبل أسبوعين مبلغ دعم مالي بقيمة ٤٠ مليار دولار في أعقاب الأزمة الاقتصادية التي سببتها عقوبات ترامب على إيران، لكن أردوغان والكل يعرف أن علاقة موسكو بطهران هي علاقة تحالف واضح وتلطف وليست كعلاقة أردوغان بموسكو الذي ما زال يخلق المشكلات للسياسة الروسية في سورية والنطقة.

في النهاية ستكشف الأسابيع أو الأشهر المقبلة طبيعة الموقف الذي سوف يتخذه أردوغان للتخلص من المتابع والمجاهبات التي ولدها لتركيا بسبب سياسته العدائية التوسعية على حساب سورية والعراق.

وفاة الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي عنان

أعلن أمس السبت عن وفاة الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي عنان عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاماً. ونقلت «رويترز» عن المؤسسة التي تحمل اسمه قولها: إنه «توفي في مستشفى في بيرن في سويسرا في الساعات الأولى من صباح اليوم (أمس)». وتولى عنان الذي يحمل الجنسية الغانية منصب الأمين العام للأمم المتحدة لفترتين متتاليتين بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٧ كما تولى العديد من المهام من بينها البعث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية عام ٢٠١٢. ووصفت مؤسسة كوفي عنان الراحل في بيان أعلنت فيه وفاته بأنه «كان رجل دولة عالمياً ملتزماً بالقضايا الدولية من أجل عالم أكثر عدلاً وسلماً».

ومن جانبه قال أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، الذي اختاره عنان في السابق لرئاسة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في بيان: «في نواح كثيرة كان كوفي عنان هو الأمم المتحدة، ترقى في السلم الوظيفي حتى قاد المنظمة إلى ألفية جديدة بكرامة وتصميم متقطعين النظير». وأوضح أن منظومات الدفاع القريب عموماً تطلقها هذه المنظومات بين ٤٠٠ و ٧٠٠ كيلومترين، ويتراوح عدد الطلقات التي تنطلقها هذه المنظومات بين ٤٠٠ و ٧٠٠ كيلومتر، في الدقيقة، مشيراً إلى أن «منظومة «كمد» إيرانية الصنع وتعمل بالكفاءة نفسه».

جدير بالذكر أن طهران تعمل على تطوير صناعة الأسلحة المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من العتاد العسكري، وذلك لعدم قدرتها على استيراد أي أسلحة نظراً للحظر والعقوبات الدولية عليها.

ستواصل التعاون مع إيران.. والأخيرة تختبر صواريخ متطورة من صنعها الصين: تقرير البنتاغون حول قوة جيشنا مجرد تكهّنات مضللة



من عرض سابق للقوات العسكرية الصينية (عن الإنترنت - أرشيف)

نشاطها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الغربية عنها يتفق مع المصلحة المشتركة للتحصن الدولي». وأضاف واتش: «أشربنا بشكل صريح إلى اعتراضنا على الممارسات الخاطئة للعقوبات الأحادية وتطبيق المحاكم المحلية أحكامها على الأجانب في العلاقات الدولية». وشددت وزارة الخارجية الصينية في وقت سابق من الشهر الجاري على أن علاقاتها مع طهران منفتحة وشفافة وتأتي ضمن إطار القانون الدولي وذلك على خلفية إعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعاد في السابع من الشهر الجاري تجديد العقوبات الاقتصادية الأميركية أحادية الجانب المفروضة على إيران التي تم إلغاؤها في كانون الثاني ٢٠١٦ عقب التوصل في تموز ٢٠١٥ إلى الاتفاق النووي مقابل رفع معظم العقوبات الغربية عنها يتفق مع المصلحة المشتركة للتحصن الدولي». وأضاف واتش: «أشربنا بشكل صريح إلى اعتراضنا على الممارسات الخاطئة للعقوبات الأحادية وتطبيق المحاكم المحلية أحكامها على الأجانب في العلاقات الدولية». وشددت وزارة الخارجية الصينية في وقت سابق من الشهر الجاري على أن علاقاتها مع طهران منفتحة وشفافة وتأتي ضمن إطار القانون الدولي وذلك على خلفية إعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعاد في السابع من الشهر الجاري تجديد العقوبات الاقتصادية الأميركية أحادية الجانب المفروضة على إيران التي تم إلغاؤها في كانون الثاني ٢٠١٦ عقب التوصل في تموز ٢٠١٥ إلى الاتفاق النووي مقابل رفع معظم العقوبات الغربية عنها يتفق مع المصلحة المشتركة للتحصن الدولي». وأضاف واتش: «أشربنا بشكل صريح إلى اعتراضنا على الممارسات الخاطئة للعقوبات الأحادية وتطبيق المحاكم المحلية أحكامها على الأجانب في العلاقات الدولية». وشددت وزارة الخارجية الصينية في وقت سابق من الشهر الجاري على أن علاقاتها مع طهران منفتحة وشفافة وتأتي ضمن إطار القانون الدولي وذلك على خلفية إعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعاد في السابع من الشهر الجاري تجديد العقوبات الاقتصادية الأميركية أحادية الجانب المفروضة على إيران التي تم إلغاؤها في كانون الثاني ٢٠١٦ عقب التوصل في تموز ٢٠١٥ إلى الاتفاق النووي مقابل رفع معظم العقوبات الغربية عنها يتفق مع المصلحة المشتركة للتحصن الدولي». وأضاف واتش: «أشربنا بشكل صريح إلى اعتراضنا على الممارسات الخاطئة للعقوبات الأحادية وتطبيق المحاكم المحلية أحكامها على الأجانب في العلاقات الدولية». وشددت وزارة الخارجية الصينية في وقت سابق من الشهر الجاري على أن علاقاتها مع طهران منفتحة وشفافة وتأتي ضمن إطار القانون الدولي وذلك على خلفية إعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعاد في السابع من الشهر الجاري تجديد العقوبات الاقتصادية الأميركية أحادية الجانب المفروضة على إيران التي تم إلغاؤها في كانون الثاني ٢٠١٦ عقب التوصل في تموز ٢٠١٥ إلى الاتفاق النووي مقابل رفع معظم العقوبات الغربية عنها يتفق مع المصلحة المشتركة للتحصن الدولي». وأضاف واتش: «أشربنا بشكل صريح إلى اعتراضنا على الممارسات الخاطئة للعقوبات الأحادية وتطبيق المحاكم المحلية أحكامها على الأجانب في العلاقات الدولية». وشددت وزارة الخارجية الصينية في وقت سابق من الشهر الجاري على أن علاقاتها مع طهران منفتحة وشفافة وتأتي ضمن إطار القانون الدولي وذلك على خلفية إعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعاد في السابع من الشهر الجاري تجديد العقوبات الاقتصادية الأميركية أحادية الجانب المفروضة على إيران التي تم إلغاؤها في كانون الثاني ٢٠١٦ عقب التوصل في تموز ٢٠١٥ إلى الاتفاق النووي مقابل رفع معظم العقوبات الغربية عنها يتفق مع المصلحة المشتركة للتحصن الدولي».

سأنا- رويترز- شينخوا- روسيا اليوم وكالات

واشنطن لا تزال تعتجز أكثر من ٥٥٠ طفلاً مهاجراً مجلس الشيوخ الأميركي: لا دليل على تواطؤ ترامب مع روسيا

أقر رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي ريتشارد بير، بعدم وجود أي دليل على «تواطؤ» الرئيس دونالد ترامب مع روسيا. وفي حديث لوكالة «سوشينيتد برس»، قال بير الذي قاد خلال ١٩ شهراً تحقيقاً لآليات التصابر المزعوم بين ترامب وموسكو، إن الأمر كان أكثر تعقيداً مما تصور في البداية، وأضاف: «لم نحصل حتى اليوم على أي دليل فعلي يثبت عملياً وجود أي اتفاق سري أو تواطؤ بين روسيا وDonald ترامب».

واعتبر بير رغم ذلك، أن أسوأ شيء يمكن أن تقوم به لجنة التحقيق هو محاولة وقف التحري قبل أوته، وأضاف: إن هناك عدة أشخاص يجب التحدث معهم «وراء أبواب مغلقة»، إضافة إلى العديد من الشهود الذين يجب أخذ إفاداتهم مجدداً. وفي سياق متصل ما زالت السلطات الأميركية تحتجز أكثر من ٥٥٠ طفلاً مهاجراً تسلاوا مع أهاليهم، وذلك بعد ٣ أسابيع على قرار قضائي يجبر الحكومة الفدرالية على لم شملهم مع ذويهم أو أولياء أمرهم. وأظهرت وثائق قضائية نشرت للجمهور، أن بين هؤلاء الأطفال البالغ عددهم ٥٦٥ طفلاً، والذين يتولى رعايتهم مكتب إعادة إسكان اللاجئين التابع لوزارة الخدمات الاجتماعية، ٢٤ طفلاً تبلغ أعمارهم ٥ سنوات أو ما دون ذلك، وأوضح المكتب أن ذوي ٣٦٦ من هؤلاء الأطفال غادروا الولايات المتحدة، ما يعني أن عملية لم شملهم بدأت صعبة. وأضاف: إنه في الوقت الذي رفض فيه ذوي ١٥٤ طفلاً أن يتم لم شملهم مع أطفالهم، فإن السلطات لا تستطيع تسليم أكثر من ١٨٠ طفلاً إلى ذويهم كون هؤلاء يعتبرون مصدر خطر على أطفالهم. وبدأت عمليات الفصل المبررة للجنل في أيام الماضي عندما بدأت السلطات عملية اعتقال جماعي للمهاجرين الذين يدخلون بشكل غير قانوني وأخذ أطفالهم منهم ونقلهم إلى مراكز اعتقال أو ملاجئ خاصة. وبين مطلع أيار ونهاية حزيران فصلت السلطات الأميركية أكثر من ٢٥٠٠ طفل عن أهاليهم الذين عبروا وإياهم الحدود بشكل غير شرعي، وذلك تطبيقاً لسياسة عدم التسامح مع الهجرة غير الشرعية التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتعارضه فيها جميع المنظمات الحقوقية والإنسانية، وحتى زوجته ميلانيا، وأجبر ترامب على التراجع عن قراره في نهاية حزيران بسبب المعارضة المتنامية والوضحة الصحافية التي أثيرت حول هذه المسألة.

(روسيا اليوم- نوفوستي- أف ب)